لم يعدها المدني الاول والمكي ان تشهد بعده ابدا لم يعدها المدني
الاخير والثاني من كل شي سببا لم يعدها المدني الاول والمكي
فاتبع سببا ثم اتبع سببا ثم اتبع سببا ثلاثهن عدهن الكوفي
والبصري عند بعض ترك ثم يعدها المدني الاخير والكوفي بالاخسرين
اعمالا لم يعدها المدنيان والمكي وكلمها الف وخمسماية وسبع
وسبعون كلمة وحروفها ستة الاف وثلاثماية وستون حرفا
وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدودا باجماع خمسة مواضع
بنيانا باسا شديدا بسلطان بين برا ظاهرا ولم تظلم منه شيا
عوجا حسن وهو راس اية بالاتفاق ثم تبتدي قيما فقيما حال من الها
في انزله المحذوف ودل عليه انزل بين الوقف على عوجا ان قيما
منفصل عن عوجا وقيل في الاية تقديم وتاخير كانه قال الحمد لله
الذي انزل على عبده الكتاب قيما ولم يجعل له عوجا على ان قيما
نصب على الحال من الكتاب وفيه الفصل بين الحال وذيها بقوله
ولم يجعل له عوجا والاول اوفي لانه راس اية ويخلو به من كراهة
الابتدا بلام كي يقال في دينه عوج بكسر العين وفي العصا عوج
بفتحها والفتح في الاجسام والكسر في المعاني ابدا جائز ورسمه شيخ
الاسلام بجائز مع ان ما بعده معطوف على ما قبله لان هذا من عطف
الجمل عند بعضهم ولدا تام لانه قدتم قول الكفار وانقضا ثم استانف
ما لهم به من علم ولا لابائهم وذلك نفي لما قالوه فهو كالمتعلق به
من جهة المعنى ولا لابائهم حسن وقيل تام لانه قدتم الرد عليهم
ثم ابتدا الاخبار عن مقالتهم من افواههم حسن ومقالتهم اتخذ الله
ولدا الاكذبا كاف وهو راس اية اسفا تام زينة لها ليس بوقف
لان اللام بعده موضعها نصب بالجعل وكذا لنبلوهم لان ايهم

اي انزله قيما

وان كان

١٨٢

وان كان ظاهرها الاستفهام فهي في المعنى متصلة بما قبلها عجبا
كاف ومثله حرزا وقيل تام لتمام القصة وايضا الابتدا بام وهي
بمعنى الف الاستفهام التقريري عجبا تام قال العماني بن الفضل
على ان اذ بمعنى اذكر اذ اوى وحولهم رشدا [illegible] اذ هنا
متعلقة بما قبلها فلا يوقف على عجبا من لدنك رحمة جائز ومثلا
بين الدعوتين رشدا كاف ومثله عددا على استيناف ما بعده امدا
تام اي الحزبين مبتدا ومضاف اليه واحصى افعل تفضيل خبر
وامدا تمييز لان الامد هو الغاية وهو عبارة عن المدة وليس
هو منصوبا بل باحصى ومثل اعماله في التمييز ايضا انا اكثر منك مالا
واعز نفرا هم احسن اثاثا ورئيا وقيل احصى فعل ماض وامدا
مفعول بالحق كاف ومثله وزدناهم هدى على استيناف ما بعده
وهو راس اية في غير الشامي على قلوبهم ليس بوقف والارض جائز
الها حسن واللام في لقد للتوكيد اي لقد قلنا اذ دعونا من دونه
الها قولا ذا شطط اي جور شططا كاف على استيناف ما بعده
من دونه الهة كاف للابتدا بلولا وهي هنا للتحضيض بمعنى هلا
ياتون على عبادتهم الاصنام بحجة واضحة ولا يجوز ان تكون نعتا
الجملة التحضيضية صفة لالهة لفساده معنى وصناعة
لانها جملة طلبية بين حسن كذبا كاف لان اذ منصوبة بفعل
محذوف تقديره قال بعضهم لبعض وقت اعتزالهم الا الله
تام على استيناف ما بعده وليس بوقف ان علق ما بعده بما قبله
لان قوله فاووا عند الفرا جواب اذ لانها قد تكون للمستقبل
كاذا ومثل هذا في الكلام اذا فعلت كذا فانج بنفسك فلا يحسن
الفصل في هذا الكلام دون الفا لان هنا جملا محذوفة دل عليها

Copyright © King Saud University